السبكي بن عروس الافراح وعد الزمخشري منه
سبحان الذي اسرى بعبده ليلا اي بعض ليل
واورد عليه ان التقليل رد الجنس الى فرد
من افراده لا تبعيض فرد الى جزء من اجزائه
وفيه نظر لان التقليل لو يعتبر فرد لكان
هو تنكير الافراد الدال على الوحدة ذاتاً
التقليل اعم من الافراد لان القليل يصدق
على الثلاثة بالنسبة الى المائة واما قوله ان
التقليل لا يرد الشيء الى جزء حقيقته فصحيح
لكن لا نسلم ان الليل حقيقته في جميع الليلة
بل كل جزء من اجزائها يسمى ليلا غير ان اطلاق
بعض الليل على قولنا ليلا ليس بظاهر فا
كل بعض فيه ليلا فلا تبعيض الا ان يراد البعض

الليل

الليل يسمى ليلا باعتبار نفسه وبعض ليل باعتبار
الباقي انتهى قال ابن المنير رحمه الله وانما
كان الاسرا ليلا لانه وقت الخلوة والاختصاص
عرفا ولانه وقت الصلاة التي كانت
مفروضة عليه من قوله تعالى قم الليل الا قليلا
ابلغ للمؤمن في الايمان بالغيب وفتنة
للكافر وقال بعض الاشارات لما محى الله
اية الليل وجعل اية النهار مبصرة انكسر
الليل فجبر بان اسرى فيه بمحمد صلى الله عليه وسلم
قال ابن دحية اكرم الله نبينا محمدا صلى الله
عليه وسلم بامور منها انشقاق القمر
وايمان الجن به ورأى اصحابه نيرانهم كما
في صحيح مسلم وخرج الى الغار ليلا والليل اصل